

تأثير تدريبات الكاليسثنكس Calisthenics على بعض المتغيرات البدنية والمستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي

أ.م.د. / حمدي السيد عبد الحميد النواصري

أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضي بكلية علوم الرياضة - جامعه دمياط

أ.م.د. / احمد عبد المرضى عبد العزيز يوسف

أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار كلية التربية الرياضية -
جامعه بنها

الباحث/ وائل حسام صلاح حسن

الباحث بقسم التدريب الرياضي بكلية علوم الرياضة - جامعه دمياط

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي قائم على تدريبات الكاليسثنكس (Calisthenics) والتعرف على تأثيره على بعض المتغيرات البدنية والمستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي، وذلك باستخدام المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي على عينة قوامها (٦) متسابقين مسجلين في منطقة الدقهلية لألعاب القوى للموسم الرياضي ٢٠٢٤م، وقد طبق البرنامج التدريبي المقترح لمدة عشر أسابيع متتالية، بواقع أربع وحدات تدريبية أسبوعية، حيث خضعت عينة البحث لتطبيق تدريبات الكاليسثنكس (Calisthenics) كمتغير تجريبي رئيسي وقد ركز البرنامج على تطوير المتطلبات البدنية للوثب العالي من خلال أربعة محاور أساسية : تدريبات القوة والقدرة العضلية للطرف السفلي وتدريب القوة والقدرة العضلية للطرف العلوي وتدريب ثبات وقوة الجذع، بالإضافة إلى تدريبات تحسين المرونة والقدرة الحركية للمفصل، وقد نُفذت هذه التدريبات بشكل منظم وفقاً لنظام الدائرة التدريبية الفترية بالإضافة إلى التدريبات المهارية الخاصة بمسابقة الوثب العالي وقد أظهرت النتائج النهائية أن استخدام تدريبات الكاليسثنكس (Calisthenics) إلى تحسن دال إحصائياً في بعض المتغيرات البدنية والمستوى الرقمي لعينة البحث من متسابقى الوثب العالي (قيد البحث).

الكلمات المفتاحية: الكاليسثنكس - الوثب العالي



The Effect Of Calisthenics Training On Some Physical Variables And The Record Level Of High Jump Athletes

Dr. Hamdy Elsayed Abdel Hamed Elnawasry

Assistant Professor, Department Of Sports Training, Faculty Of Sport Sciences, Damietta University

Dr. Ahmed Abdel-Mardi Abdel-Aziz Youssef.

Assistant Professor, Department Of Theories And Applications Of Track And Field Events, Faculty Of Physical Education, Benha University

Researcher. Wael Hossam Salah Hassan

Researcher In The Department Of Sports Training, Faculty Of Physical Education, Damietta University

Abstract

The study aimed to design a training program based on Calisthenics exercises and identify its effect on some physical variables and the record level of high jump athletes. The experimental method with a pre- and post-test design was applied to a sample of six registered high jumpers from the Dakahlia Athletics Region for the 2024 sports season. The proposed program lasted ten consecutive weeks with four training sessions per week and included Calisthenics exercises as the main experimental variable. The program focused on developing the physical requirements of the high jump through strength and power training for both the lower and upper limbs, core stability and strength, and flexibility and joint mobility. These exercises were organized using a circuit interval training system alongside specific high jump skill exercises. The results indicated that Calisthenics training produced statistically significant improvements in some physical variables and the record level of the studied high jumpers.

Key Words: Calisthenics – High Jump

تأثير تدريبات الكاليسثنكس Calisthenics على بعض المتغيرات البدنية

والمستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالى

أ.م.د. / حمدي السيد عبد الحميد النواصرى

أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضي بكلية علوم الرياضة - جامعه دمياط

أ.م.د. / احمد عبد المرضى عبد العزيز يوسف

أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار كلية التربية الرياضية -

جامعه بنها

الباحث/ وائل حسام صلاح حسن

الباحث بقسم التدريب الرياضي بكلية علوم الرياضة - جامعه دمياط

مقدمة البحث:

شهد علم التدريب الرياضي تطوراً نوعياً وعميقاً، منتقلاً من الممارسات التقليدية إلى علم تطبيقي يعتمد على المعارف الفسيولوجية والميكانيكا الحيوية، هذا التطور أدى إلى ظهور أساليب تدريبية حديثة ومتخصصة تهدف إلى رفع مستوى الأداء الرياضي إلى أقصاه، فبينما كانت البرامج في الماضي تركز على الزيادة الكمية في الحمل، أصبحت المناهج العصرية تركز على مبدأ التفصيل (جعل التدريب مناسباً لكل رياضي على حدة) وقياس وضبط شدة الحمل بدقة عالية، مع الاستفادة من الأدوات التكنولوجية المتقدمة للمتابعة، إن التحول في بناء برامج التدريب من خطط ثابتة إلى خطط متغيرة ومُتزامنة يعكس البحث المستمر عن أفضل طريقة لتحسين استجابة الجسم البدنية، وهذا هو ما دفع بمنافسات الميدان والمضمار لتسجيل أرقام قياسية غير مسبوقة، حيث كان التطبيق المباشر للعلم وتطور طرق التدريب هو المحرك الأساسي لتقدم الأداء في رياضات السرعة والوثب والرمي.

ويتفق دابيننا *Dapena, J.* (٢٠٠٠م) و *Song, W.* سونج (٢٠١٣م) على أن مسابقة الوثب العالي تعد من أقدم وأكثر مسابقات الميدان تحدياً، حيث تتسم بصعوبة الأداء الذي يتطلب من المتسابق استغلال وتوظيف جميع قوى الجسم المتاحة لديه، ولقد تطور شكل الأداء في مسابقة الوثب العالي وتغير جذرياً بفضل دراسات ميكانيكا الأداء الحركي، والتي أفضت إلى تبني طريقة فوسبري فلوب (*Fosbury Flop*) كأكثر الطرق كفاءةً يتمثل الهدف الحركي الأساسي في التغلب على قوة الجاذبية الأرضية واجتياز عارضة رأسية، وذلك وفقاً للقانون الدولي الذي يحتم أن يتم الارتقاء بقدم واحدة، ومن منظور الميكانيكا الحيوية، وتُعتبر مرحلة الارتقاء

هي المرحلة الأشد تعقيداً والأكثر أهمية؛ فبالرغم من قصر مدتها الزمني الشديد، فهي تمثل حلقة الوصل المحورية بين الاقتراب والطيران، والغرض الحاسم منها هو إكساب جسم الوثاب أقصى قدر ممكن من السرعة الرأسية مع الحفاظ على جزء كبير من السرعة الأفقية المكتسبة، لضمان أعلى مسار طيران ممكن وتحقيق الإنجاز (١٥: ١١) (٢٤: ٢).

ويضيف أغارنيومان و كليمسترا. Agar-Newman, D. J., & Klimstra, M. D (٢٠١٥م) أن مسابقة الوثب العالي تصنف ضمن الأنشطة الحركية التي تتطلب إنتاج قوة انفجارية عضلية عالية ويعتمد الأداء الناجح بشكل حاسم على قدرة اللاعب على تحويل السرعة الأفقية المكتسبة خلال مرحلة الاقتراب إلى قوة دفع رأسية في مرحلة الارتقاء، ويتطلب التفوق في هذه المسابقة امتلاك قدرات بدنية نوعية، أبرزها القدرة للساقين والتوافق العضلي العصبي الفعال بين الأطراف الحرة والجذع، وتقاس كفاءة الأداء بمدى قدرة الرياضي على تحقيق أقصى سرعة ارتقاء رأسية ممكنة، وهو ما يضمن بلوغ أعلى مسافة طيران وأفضل إنجاز رقمي.

(١١: ٧٣٨).

ويري أداشيفسكي وآخرون Adashevskiy, V. M., et al (٢٠١٣م) أن الأداء الفني في مسابقة الوثب العالي (طريقة فوسبري فلوب) يمثل تتابعاً حركياً دقيقاً من أربع مراحل متكاملة تهدف لتحويل السرعة الأفقية إلى أقصى ارتفاع عمودي ممكن، وتبدأ المراحل بالاقتراب (Approach)، والذي يتميز بمسار منحنى على شكل حرف "J" لإنتاج قوة طاردة مركزية تُستخدم في ميل الجسم للداخل استعداداً للارتقاء، مع بناء سرعة تصاعدية، تليها مرحلة الارتقاء (Take-off)، وهي المرحلة الحاسمة لتحويل الطاقة، حيث يتم استخدام قدم الارتقاء الأقرب للعارضة وإجراء فرد سريع وقوي لمفصل الركبة والكاحل، بالتزامن مع تأرجح هجومي للذراعين والساق الحرة لأعلى، مما يولد قوة دفع عمودية، أما مرحلة الطيران وتجاوز العارضة (Bar Clearance)، فتتطلب دورانياً حول المحور الطولي وعبور العارضة بالظهر والرأس أولاً، مع تنفيذ تقويس ديناميكي لخفض مركز ثقل الجسم بالنسبة للعارضة، ويُختتم الأداء بمرحلة الهبوط (Landing) الآمن على أعلى الظهر والكتفين لامتناس الصدمة ويُعدّ الإلتقان الفعال لهذا التسلسل الحركي ضرورياً لرفع مركز الثقل بنجاح وتجاوز الارتفاعات العالية. (١٠: ١١ - ١٢).

ويشير تشو وونج Choo, C. H., & Ng, W. N (٢٠٢١م) أن تدريبات الكاليسثينيكس Calisthenics هي شكل من الأشكال التدريبية المتطورة والمستخدمة حديثاً في المجال الرياضي وكلمة "Callisthenes" مشتقة من كلمة يونانية قديمة "kallos" وهي

تعني القوة والجمال، حيث تتكون تدريبات الكاليسثينكس من مركب من تدريبات القوة والسرعة والمرونة والتوازن، كما أنها لا تقل أهمية عن تدريبات القدرة العضلية التي تبرز تدريبات القوة مع السرعة، وتشتمل تدريبات الكاليسثينكس على مزيج من تدريبات المقاومة باستخدام وزن الجسم والأساتيك المطاطية وتدرجات التعلق، وتدرجات الضغط والعقلة (١٣: ١٢٤) .

ويذكر أشلي كاليم *Kalym, A.* (٢٠١٩م) أن تدريب الكاليسثينكس (*Calisthenics*) من أكثر أنواع التمارين الطبيعية التي تعتمد على وزن الجسم دون الحاجة إلى أدوات أو أجهزة، حيث يشبه الأنشطة الحركية التي مارسها الإنسان منذ آلاف السنين، مما يجعله مريحاً من حيث الأداء ومتكاملاً من حيث التأثير. فهو يعمل على جميع عضلات الجسم تقريباً، مما يساعد على تحقيق نمو متناسق واكتساب القوة العضلية الشاملة أو ما يُعرف بالقوة الوظيفية، وهي قوة الجسم الكاملة التي يصعب مقارنتها بأي نوع آخر من أنماط القوة (١٨: ١٧)

ويشير توماس ويوان *Thomas, Ewan, et al* (٢٠١٧م) إلى أن تدريبات الكاليسثينكس تحسن من قوة وسرعة ومرونة عضلات الجسم فالتكامل بين القوة العضلية والسرعة الحركية ينتج عنه قدرة عضلية، كما أنها تزيد من القوة العضلية والقدرة على التحكم في العضلات ومستويات لياقة القلب والأوعية الدموية وتطور المهارات الحركية والتوافق العضلي العصبي وتؤدي تدريبات الكاليسثينكس لمدد قصيرة وبشدة عالية باستخدام وزن الجسم في الحركة مما يزيد الكفاءة الحركية وكذا تعمل تدريبات الكاليسثينكس على زيادة ثبات واستقرار الجسم وزيادة التحكم والتوازن أثناء الحركة (٢٥: ٢١٦).

ويرى جون كوبر *John Cooper* (٢٠١٧م) أن تدريب الكاليسثينكس "*Calisthenics*" شكل من أشكال التدريب البدني يتكون من مجموعة متنوعة من التمارين التي تهدف إلى زيادة قوة الجسم ومرونته باستخدام وزن الجسم فقط ولا تتطلب استخدام معدات أو أجهزة، ويفيد في لياقة القلب والأوعية الدموية واللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين المهارات الحركية. (١٧: ٢٤)

مشكلة البحث:

تُعد مسابقة الوثب العالي من المسابقات التي تعتمد بشكل حاسم على دمج قدرات بدنية خاصة، تأتي في مقدمتها القوة الانفجارية، السرعة، والمرونة وعلى الرغم من هذه الأهمية، يُلاحظ من خلال تحليل المستويات الرقمية وجود تدنٍ واضح في أداء الناشئين المصريين مقارنة بالمستويات العالمية، ويعزو الباحثون هذا القصور جزئياً إلى الاعتماد على أساليب تدريبية نمطية ومكررة، تفتقر إلى عنصري المتعة والجاذبية، مما قد يسهم في الانصراف المبكر للناشئين

عن التدريب يُضاف إلى ذلك، إغفال البرامج التدريبية الحالية للتنوع وإدراج تدريبات المقاومة بوزن الجسم (*Bodyweight Resistance*)، والتي تُعد أساسًا لتطوير الأداء الحركي العمودي ضد الجاذبية، وهو جوهر مسابقة الوثب العالي.

وبناءً على المسح المرجعي للدراسات العربية والأجنبية مثل دراسات بايرقدار وآخرون *Bayrakdar, A etal.* (٢٠١٩م) (١٢) و جينك وهارون *Genç, Harun* (٢٠٢٠م) (٢٠) وحمدي النواصري ورضا عزيز (٢٠٢٢م) (٣) وأحمد الراعي (٢٠٢٣م) (١) ومحمود راوي (٢٠٢٣م) (٧) وسارة السيد (٢٠٢٤م) (٥) ومجد القاضي (٢٠٢٥م) (٦)، اتضح للباحثين وجود فجوة بحثية متمثلة في ندرة الدراسات العلمية التي تناولت تأثير تدريبات الكاليسثنكس (*Calisthenics*) بشكل خاص على متسابقى الوثب، فعلى الرغم من فاعلية الكاليسثنكس المثبتة في تنمية القوة والقدرة العضلية في رياضات أخرى، إلا أن تأثيرها المحدد على متغيرات الأداء في الوثب العالي لم يُبحث بشكل كافٍ، لذا يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تدريبي قائم على الكاليسثنكس للتعرف على تأثيره على بعض المتغيرات البدنية والمستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي.

هدف البحث

تصميم برنامج تدريبي باستخدام تدريبات الكاليسثنكس *Calisthenics* والتعرف على تأثيره على :

- بعض المتغيرات البدنية لمتسابقى الوثب العالي.
- المستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي.

فروض البحث:

- تدريبات الكاليسثنكس *Calisthenics* تؤثر إيجابياً على بعض المتغيرات البدنية لمتسابقى الوثب العالي.
- تدريبات الكاليسثنكس *Calisthenics* تؤثر إيجابياً على المستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

تدريبات الكاليسثنكس *Calisthenics* :

تُعرّف تدريبات الكاليسثنكس *Calisthenics* بأنها منهجية تدريبية متطورة ومتكاملة، تعتمد بشكل أساسي على وزن الجسم كمقاومة، مع إمكانية دمج أدوات مساعدة كأحزمة المقاومة المطاطية وأدوات التعلق لزيادة الشدة، وتهدف هذه المنهجية إلى تنمية مركب متزامن من القدرات البدنية كالقوة، والسرعة، والقدرة العضلية، والمرونة، والتوازن، وذلك عبر تطبيق مزيج من الحركات المركبة (مثل تدريبات الضغط والعقلة) التي يمكن أداؤها لمدد قصيرة وبشدة عالية، وينعكس تطبيق هذا النظام التدريبي بشكل مباشر على رفع الكفاءة الحركية، وتعزيز ثبات واستقرار الجسم (*Stability & Stabilization*) ، وزيادة التحكم والتوازن أثناء الأداء الحركي المعقد. (١٩ : ٩).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

١. دراسة حمدي السيد النواصري ورضا عزيز عبد الحميد (٢٠٢٢م) (٣) التي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام تدريبات البيلاتس *Pilates* والكاليسثنكس *Calisthenics* على بعض المتغيرات البيوميكانيكية للذراع الرامية وحركة الدخول بالحوض وعلاقتها بالمستوى الرقمي لمتسابقى رمى الرمح، وقد تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة والقياس (القبلي-البعدي)، وقد إختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من اللاعبين المسجلين بمنطقة الدقهلية لألعاب القوى وإشتملت عينة البحث الأساسية على (٥) متسابقين وقد تم تنفيذ البرنامج التدريبي لعينة البحث في فترة الإعداد الخاص، حيث إستخدمت المجموعة التجريبية تدريبات البيلاتس *Pilates* والكاليسثنكس *Calisthenics* لمدة ٨ أسابيع بواقع ٤ وحدات تدريبية في الأسبوع وكانت أهم النتائج أن البرنامج التدريبي المقترح باستخدام تدريبات البيلاتس والكاليسثنكس أثر إيجابياً في بعض المتغيرات البيوميكانيكية للذراع الرامية وحركة الدخول بالحوض و المستوى الرقمي لمتسابقى رمى الرمح، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين المستوى الرقمي وكل من المتغيرات البيوميكانيكية للذراع الرامية وحركة الدخول بالحوض لمتسابقى رمى الرمح.

٢. دراسة سارة السيد (٢٠٢٤) (٥) التي هدفت إلى تصميم برنامج مقترح بتدريبات الكاليسثيكس ومعرفة تأثيرها على مخرجات القوة العضلية، ومستوى أداء بعض مهارات تاتشى وازا للاعبات الجودو، وتم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لهدف وفروض البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبلغ قوام كل مجموعا ١٢ لاعبة، وتم تطبيق برنامج تدريبات الكاليسثيكس المقترح على لاعبات المجموعة التجريبية لمدة شهرين وبواقع ثلاث وحدات تدريبية أسبوعيا، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة معنوية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث، كما أظهرت نسب التحسن عن تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج تدريبات الكاليسثيكس على المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج المتبع في مخرجات القوة (القوة القصوى الثابتة للظهر - القوة القصوى الثابتة للرجلين قوة القبض - القوة القصوى الحركي - القوة المميزة بالسرعة - تحمل القوة)، ومستوى الأداء المهارى (ايون سيو ناجي - تانى اوتوشي - كواتش جاري - هراى جوشي).

٣. دراسة حمدي النواصرى وآخرون (٢٠٢٤) (٤) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تدريبات المقاومة المطاطية على بعض المتغيرات الكينماتيكية والمستوى الرقوى لمتسابقى الوثب العالي، حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتطبيق القياسيين (القبلى والبعدى) على مجموعة تجريبية واحدة مكونة من ٧ من طلاب تخصص مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية - جامعة دمياط ذوى المستوى المميز في مسابقة الوثب العالي والمسجلين في منطقة الدقهلية لألعاب القوى ، وقد قام الباحثون بإجراء القياسات القلبية للمتغيرات البدنية الكينماتيكية والمستوى الرقوى لمتسابقى الوثب العالي، ثم قام الباحثون بتطبيق البرنامج التدريبى باستخدام تدريبات المقاومة المطاطية عينة البحث لمدة ثمانية أسابيع وبواقع (٤) وحدات تدريبية أسبوعية خلال فترة الإعداد الخاص وتوصل الباحثون إلي أن البرنامج التدريبى المقترح باستخدام تدريبات المقاومة المطاطية أثار إيجابيا فى بعض المتغيرات الكينماتيكية والمستوى الرقوى لمتسابقى الوثب العالي.

٤. دراسة محمد محمد القاضي (٢٠٢٥) (٦) التي هدفت إلى التعرف على تأثير التمارين التقدمية للكاليسثيكس وتمارين المقاومة باستخدام الأوزان على البناء العضلي، وذلك

من أجل تقديم رؤية علمية حول فعالية كل منهما في تحسين (التركيب الجسماني، المرونة، القوة، القدرة)، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة بنها للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، بلغ عددهم ٤٠ طالباً تم اختيارهم عشوائياً ولم يشاركوا في التجربة الاستطلاعية، وقد أظهرت النتائج أن تمارين الكاليسينكس التقدمية كان لها تأثير إيجابي واضح في تحسين التكوين الجسماني، حيث أدت إلى خفض الوزن ونسبة الدهون وتحسين مؤشر كتلة الجسم بشكل أفضل من تمارين الأوزان، كما ساهمت في زيادة مرونة المفاصل، خاصة في الكتفين ومنطقة الحوض، مما يدل على فعاليتها في تحسين مرونة الجسم، إضافة إلى تفوقها في تنمية القوة والقدرة العضلية في الذراع والرجلين، وتحسين القدرة على التحمل العضلي مقارنة بتمارين الأوزان.

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة جينك وهارون *Genç, Harun* (٢٠٢٠م) (١٦) تأثير تدريبات الكاليسينكس على التوازن الثابت والحركي للاعبين التنس، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تدريبات الكاليسينكس لمدة ٨ أسابيع على التوازن الثابت والحركي للاعبين التنس، حيث استخدم المنهج التجريبي على عينة قوامها ١٧ لاعب تنس، تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أهم النتائج أن تدريبات الكاليسينكس أثرت إيجابياً على التوازن الثابت والحركي للاعبين التنس.
٢. دراسة سيجيرسي وآخرون *Cigerci et al* (٢٠٢٠م) (١٤) بعنوان تأثير تدريبات الكاليسينكس على تكوين الجسم لدى لاعبي كرة القدم، حيث هدفت الدراسة للتعرف على تأثير تدريبات الكاليسينكس لمدة ٨ أسابيع على تكوين الجسم لدى لاعبي كرة القدم، حيث استخدم المنهج التجريبي على عينة قوامها ١٨ لاعب كرة قدم، كما تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التدريبي باستخدام تدريبات الكاليسينكس أدى إلى تحسن تكوين الجسم ومعدل الأيض للاعبين كرة القدم بالكامل.
٣. دراسة فهيمه يحيى نجاد *Yahyanezhad, Fahimeh* (٢٠٢١م) (٢٧) بعنوان دراسة مقارنة بين تدريبات الكاليسينكس وتدرجات الأثقال على القوة وتكوين الجسم والقدرة اللاهوائية بين لاعبي، هدفت الدراسة إلى المقارنة بين تأثير تدريبات

الكاليسينكس وتدريبات الأثقال لمدة ٥ أسابيع على القوة وتكوين الجسم والقدرة اللاهوائية للاعبين، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٢٤ لاعبة تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات وكانت أهم أن تدريبات الكاليسينكس وتدريبات الأثقال أثرت إيجابياً في القوة وتكوين الجسم والقدرة اللاهوائية كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تأثيرات تدريبات الكاليسينكس وتدريبات الأثقال.

٤. دراسة سانشيزسانشيز، ورودريغيز فرنانديز & Sanchez-Sanchez, J., & Rodríguez-Fernández, A (٢٠٢٥م) (٢٣) والتي هدفت للتعرف على تأثير تدريبات التنشيط العضلي (PAPE) على تحسين القوة الانفجارية للاعبين الوثب العالي أجرى الباحثون تجربة على ٢١ لاعب قفز عالي ذكور مدربين، طبق اللاعبون ثلاثة بروتوكولات مختلفة لتدريبات التنشيط العضلي، وتم تقييم أدائهم في القفز السريع والقفزة الرأسية بعد التدريب بفترات محددة، وقد أظهرت النتائج أن الرياضيين الأقوياء حققوا أداء أفضل باستمرار، مع ذروة التحسن بعد فترة قصيرة من التدريب، بينما تحسنت أدائهم كلاً المجموعتين بشكل مؤقت ثم بدأت بالانخفاض لاحقاً. استنتجت الدراسة أن مستوى القوة يلعب دوراً مهماً في الاستفادة من تدريبات التنشيط العضلي، فالأقوياء يستفيدون من جميع البروتوكولات بشكل أفضل، بينما يحتاج الرياضيون الأضعف إلى بروتوكولات أقل تحدياً وفترات راحة مناسبة لتحقيق أفضل النتائج.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة وباستخدام القياس القبلي والبعدي وذلك لملائمة طبيعة البحث.

عينة البحث:

شملت عينة البحث متسابقين الوثب العالي بنادي الشباب بمحافظة دمياط والمسجلين في منطقة الدقهلية لألعاب القوى للموسم الرياضي ٢٠٢٤م، وقد بلغ حجم العينة الأساسية التي خضعت للتجربة (٦) متسابقين، بالإضافة إلى عينة الدراسة الإحصائية المكونة من (٣) متسابقين من خارج العينة الأساسية.

١. شروط اختيار عينة البحث :

- يجب أن يتمتع المتسابقون بتجانس نسبي في المتغيرات الأساسية والبدنية والمستوى الرقمي وذلك لتقليل تأثير هذه العوامل كمتغيرات دخيلة على نتائج البرنامج التدريبي.
- يجب أن يكون المتسابقون منتظمين في وحدات التدريب الخاصة بهم وأن يكونوا خاليين من أي إصابات مزمنة أو حادة تعيق تطبيق البرنامج التجريبي (تدريبات الكاليسثكس) بكامل شدته، أو تؤثر على أدائهم في القياس البعدي.
- يجب الحصول على موافقة مستتيرة وصریحة من المتسابقين للمشاركة في البحث والالتزام الكامل بمتطلبات وجدول تطبيق البرنامج التدريبي التجريبي (مدة البرنامج، تكرار الوحدات، والقياسات القبلية والبعدية)، وذلك لضمان عدم تسرب العينة وتطبيق البرنامج بدقة.

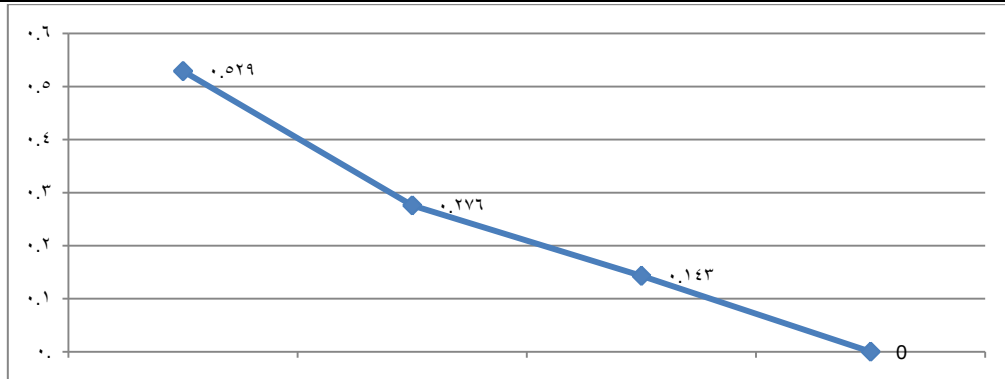
٢. اعتدالية توزيع عينة البحث :

قام الباحثين بإجراء القياسات الخاصة بمتغيرات النمو بالمتغيرات الأساسية والقدرات البدنية الخاصة والمستوى الرقمي لمتسابقين الوثب العالي وذلك لإيجاد معامل الالتواء لأفراد عينة البحث الأساسية قبل بدء تطبيق البرنامج التدريبي وذلك للتأكد من أن جميعهم يقعون تحت المنحني الاعتدالي للدلالة على تجانس أفراد عينة البحث الأساسية وهذا ما توضحه جداول (١)، (٢).

جدول (١) اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات الأساسية ن=٦

المعاملات الإحصائية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	١٩.٨٥	١٩.٧٩	٠.٣٤	٠.٥٢٩
الطول	سنتيمتر	١٨٢.٦٣	١٨١.٥٢	١٢.٠٦	٠.٢٧٦
الوزن	كيلوجرام	٧٦.٣٧	٧٦.١١	٥.٤٧	٠.١٤٣
العمر التدريبي	سنة	١.٤٠	١.٤٠	٠.٠٦	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل الالتواء للقياسات الخاصة بتوصيف أفراد عينة البحث تتراوح ما بين (٣-، ٣+) وهذا يدل على اعتدالية توزيع قيم المتغيرات الأساسية لعينة البحث.

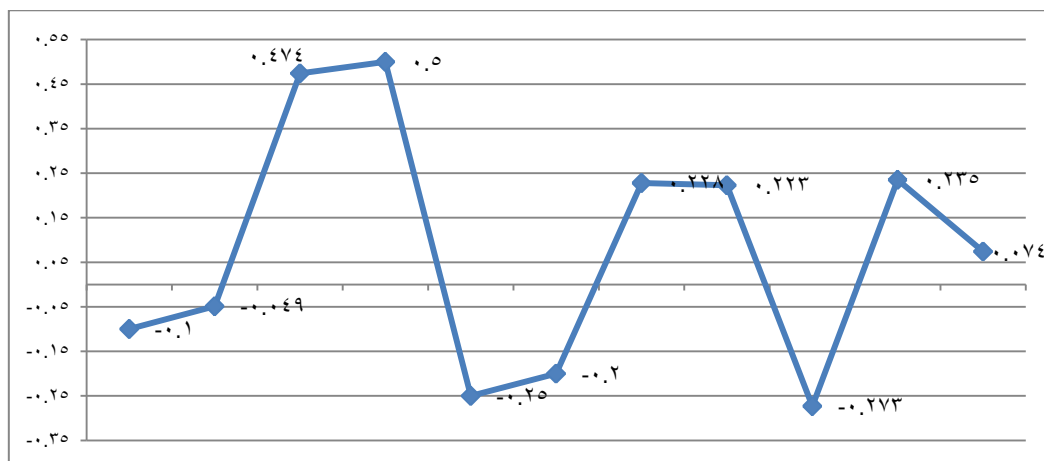


شكل (١) إعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات الأساسية

جدول (٢) اعتداليه توزيع عينة البحث في المتغيرات البدنية والمستوى الرقمي قيد البحث
ن=٦

المعاملات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الوثب العمودي من الثبات	سم	٤٨.٥٣	٤٨.٦٠	٢.١١	٠.١٠٠-
الوثب العريض من الثبات	متر	٢.٤٦٩	٢.٤٧١	.٩٨	٠.٠٤٩-
الثلاث حجلات برجل الارتقاء	متر	٧.٣٥	٧.٢٩	٠.٣٨	٠.٤٧٤
الثلاث حجلات برجل الحرة	متر	٧.١٠	٧.٠٤	٠.٣٦	٠.٥٠٠
الحجل ٢٥ م	ث	٤.٥٦	٤.٥٨	٠.٢٤	٠.٢٥-
عدو ٣٠ م من البدء الطائر	ث	٣.٢٧	٣.٢٨	٠.١٥	٠.٢٠٠-
الجرى في المكان ١٥ ثانية	عدد	٣٦.١٢	٣٦.٠٠	١.٥٨	٠.٢٢٨
ثني الجذع أماماً أسفل	سم	١٧.٨٢	١٧.٧٥	٠.٩٤	٠.٢٢٣
المسافة الرأسية للكوبري	سم	٤٤.٠٩	٤٤.٢٥	١.٧٦	٠.٢٧٣-
الجرى الزجاجي بارو	ث	٨.٧٤	٨.٧٠	٠.٥١	٠.٢٣٥
المستوى الرقمي	سم	١٦٤.١٨	١٦٤.٠٠	٧.٣٣	٠.٠٧٤

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات البدنية والمستوى الرقمي تتحصر ما بين (٣-، ٣+) مما يدل على اعتدالية قيم المتغيرات قيد البحث.



شكل (٢) إعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات البدنية والمستوى الرقمي قيد البحث

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

١. الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياسات الأنثروبومترية والقياسات البدنية:

١. ميزان طبي معايير لقياس الوزن (لأقرب كجم).
٢. جهاز رستامير لقياس الارتفاع الكلي للاعب (لأقرب سم).
٣. شريط قياس مدرج بالسنتيمتر.
٤. ساعات إيقاف (٠٠١ ث).

٢. الأدوات المستخدمة في التدريب:

- جهاز وعارضة ومرتبة وثب
- عقلة (Pull-up Bar)
- حواجز
- مقاعد سويدية
- مراتب
- أقماع
- صناديق مختلفة الارتفاع
- كرات طبية مختلفة الأوزان
- العلامات الضابطة الإرشادية
- أساتيك مطاطة

القياسات والاختبارات المستخدمة في البحث:

١. القياسات الأساسية:

- السن (سنة)
- الطول (سنتيمتر)
- الوزن (كيلو جرام)
- العمر التدريبي (سنة)

٢. الاختبارات البدنية:

في ضوء المسح المرجعي للمراجع العلمية المتخصصة والدارسات المرتبطة أحمد فاروق (٢٠٢١م) (٢) محمود جاد. (٢٠١٩م) (٨) مروه عبدالرحيم، ومحمد مدحت (٢٠٢٢م) (٩) موثوسوبرامانيان Muthusubramanian, J. (٢٠١٣م) (٢١) حمدي النواصري وآخرون (٢٠٢٤م) (٤) سانشيزسانشيز، وروديغيز فرنانديز Sanchez-Sanchez, J., & (٢٠٢٥م) (٢٣) و رونج Rong, W., (٢٠٢٥م) (٢٢) Rodríguez-Fernández, A استخدم الباحثين القياسات والاختبارات التالية:

القدرة العضلية للرجلين

- اختبار الوثب العمودي من الثبات (سم)
- اختبار الوثب العريض من الثبات (متر)

- اختبار الثلاث حجلات برجل الارتقاء (متر)
- اختبار الثلاث حجلات برجل الحرة (متر)
- اختبار الحجل ٢٥ م (ث)

السرعة القصوى:

- اختبار عدو ٣٠ م من البدء الطائر (ث)

السرعة الحركية :

- اختبار الجرى فى المكان ١٥ ثانية (عدد)

المرونة :

- اختبار ثنى الجذع أماماً أسفل (سم)
- اختبار المسافة الرأسية للكوبرى (سم)

الرشاقة :

- اختبار الجرى الزجراجى بارو (ث)

٣. قياس المستوى الرقوى لمسابقة الوثب العالى:

تم قياس المستوى الرقوى لمسابقة الوثب العالى باستخدام طريقة (الفوسبرى) وفقاً لقانون الإتحاد الدولي لألعاب القوى.

الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء هذه الدراسة في الفترة من ١ يوليو ٢٠٢٤م الي ١٣ يوليو ٢٠٢٤م على عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (٣) من متسابقى الوثب العالى خارج عينة البحث

أهداف وإجراءات الدراسة:

استهدفت الدراسة الاستطلاعية التحقق من الكفاءة الإجرائية والفنية للبحث قبل بدء التجربة الرئيسية. وشملت الإجراءات المتبعة:

١. التأكد من صلاحية ودقة الأدوات المستخدمة في القياس.
٢. وضع التسلسل الأمثل للقياسات لضمان سهولة الإدارة وتوفير الوقت والجهد.
٣. تطبيق بعض وحدات البرنامج لملاحظة استجابة العينة وتحديد مدى مناسبة الحمل (من حيث انسيابية الحركة والجهد المبذول) لضمان ملائمة البرنامج لمستوى المتسابقين.

٤. التأكد من كفاءة المساعدين في تطبيق الشروط والإجراءات وتسجيل النتائج بدقة.
٥. الكشف عن أي صعوبات فنية أو إجرائية محتملة أثناء التنفيذ والعمل على تلافيها.

نتائج الدراسة الاستطلاعية

أسفرت عن النتائج التالية، والتي مهدت الطريق للتطبيق الفعلي للبحث:

١. تأكدت صلاحية الأدوات المستخدمة في القياس وملائمة المكان المختار لإجراء جميع الاختبارات.
٢. أثبت المساعدون كفاءة فنية عالية ودقة في تنفيذ وإدارة الاختبارات وتسجيل النتائج.
٣. تم التأكد من أن وحدات البرنامج التدريبي ملائمة لمستوى المتسابقين، وتم تحديد وتنشيط جميع أحمال التدريب وزمن الوحدة التدريبية بشكل نهائي.

إختيار المساعدين:

قام الباحثين بالإستعانة بمدربي ألعاب القوى بنادى الشباب بدمياط وطلاب تخصص ألعاب القوى بكلية علوم الرياضة جامعة دمياط، حيث تتوافر بهم مواصفات الباحثين العلمية مرفق (٢).

البرنامج التدريبي المقترح :

تم تحديد وإختيار محتوى البرنامج التدريبي بناءً علي تحليل المراجع العلمية المتخصصة والدراسات المرجعية محمود جاد (٢٠١٩ م) (٨) جينك وهارون Genç, Harun (٢٠٢٠ م) (١٦) سيجيرسي وآخرون Cigerci et al (٢٠٢٠ م) (١٤) فهيمه نجاد Yahyanezhad, Fahimeh (٢٠٢١ م) (٢٧) حمدى النواصرى ورضا عزيز (٢٠٢٢ م) (٣) أحمد الراعي (٢٠٢٣ م) (١) محمود راوي (٢٠٢٣ م) (٧) ماساجكا Masagca, R. C. E. (٢٠٢٤ م) (٢٠) سارة السيد (٢٠٢٤ م) (٥) تونى وآخرون Tony et al (٢٠٢٤ م) (٢٦) محمد القاضي (٢٠٢٥ م) (٦) وقد قام الباحثين بتدريب عينة البحث لمدة (١٠) أسابيع بواقع عدد (٤) وحدات تدريبية أسبوعية بواقع زمني للوحدة (٩٠ : ١٢٠ دقيقة)، خلال فترة الإعداد الخاص، خضعت عينة البحث لبرنامج تدريبي متكامل قائم على تدريبات الكاليثكس، والذي تم تنفيذه بأسلوب التدريب الدائري الفترى (Interval Circuit Training) بشكل متكامل مع التدريبات المهارية التخصصية، كما شمل البرنامج التدريبى تدريبات القوة والقدرة العضلية للطرفين السفلي والعلوي (Explosive Power)، وثبات وقوة الجذع (Core & Stability)، بالإضافة إلى تحسين المرونة والقدرة الحركية للمفصل (Mobility & Flexibility).

وقد تم بناء البرنامج التدريبي بإستخدام تدريبات الكاليسثنيكس (Calisthenics) على الأسس العلمية والتدريبية التالية:

١. تنوع طرق التدريب المستخدمة ما بين: التدريب الفتري بنوعيه لتنمية القوة المميزة بالسرعة (القدرة الانفجارية) التي تحتاجها مرحلة الارتقاء بشدة ما بين ٦٠% : ٨٠% من الحد الأقصى، وما بين التدريب التكراري لتنمية القوة العضلية وتحسين التحكم والإيقاع الحركي بشدة تتراوح بين ٨٠% : ٩٥% من الحد الأقصى .
٢. استخدام طريقة التدريب الفتري بتطبيق نظام التدريب الدائري (Circuit Training) وقد تضمنت الدائرة (٥) تدريبات مختلفة، وبتكرارات من (٦ - ٢٠) تكرار أو زمن أداء ٣٠ : ٥٥ ث، وعدد مجموعات يتراوح بين (٣ - ٤) مجموعات، كما ترواحت فترات الراحة بين المجموعات ما بين ٤٥ : ١٢٠ ث وفترات الراحة بين التمرينات ما بين ٦٠ : ١٥٠ ث.
٣. التحكم في شدة الأحمال التدريبية يتم من خلال التغيير بين زمن الأداء والراحة بين التدريبات وأيضًا بين المجموعات، بالإضافة إلى تعديل شدة المقاومة عبر تغيير زاوية الجسم أو نقطة الارتكاز .
٤. مراعاة مبدأ التحمل الفردي من خلال استخدام استمارات فردية لتسجيل متغيرات حمل التدريب (مثل نوع تعديل التمرين، وعدد التكرارات) لكل جزء من أجزاء البرنامج.
٥. الإحماء الجيد قبل الدخول في التدريبات الأساسية لرفع كفاءة العضلات والمفاصل وتهيئة الجهاز العصبي.
٦. توضيح الهدف الأساسي للتمرينات قبل البدء في الأداء والعمل العضلي المطلوب من كل تمرين لتحسين التركيز والاستجابة العضلية العصبية.
٧. تشابه تدريبات الكاليسثنيكس مع النشاط الحركي الممارس (الوثب العالي) من حيث الشكل والعمل العضلي المطلوب .

التجربة الأساسية

١. القياسات القبليّة:

تم اجراء القياسات البدنية والمستوى الرقمي قيد البحث وذلك في ضوء ما أشارت اليه المراجع العلمية المتخصصة وذلك يوم ١٤ يوليو ٢٠٢٤م.

٢. تنفيذ تجربة البحث:

تم تدريب مجموعة البحث باستخدام البرنامج التدريبي في الفترة من ١٥ يوليو ٢٠٢٤م إلي ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٤م تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لمدة عشر أسابيع متتالية، بواقع أربع وحدات تدريبية أسبوعياً، حيث خضعت عينة البحث لتطبيق تدريبات الكاليسثنيكس (Calisthenics) كمتغير تجريبي رئيسي وقد ركز البرنامج على تطوير المتطلبات البدنية للوثب العالي من خلال أربعة محاور أساسية : تدريبات القوة والقدرة العضلية للطرف السفلي وتدريب القوة والقدرة العضلية للطرف العلوي وتدريب ثبات وقوة الجذع، بالإضافة إلى تدريبات تحسين المرونة والقدرة الحركية للمفصل، وقد نُفذت هذه التدريبات بشكل منظم وفقاً لنظام الدائرة التدريبية الفترية بالإضافة إلى التدريبات المهارية الخاصة بمسابقة الوثب العالي مرفق(٤).

٣. القياسات البعدية:

قام الباحثين بتنفيذ القياسات البعدية لمجموعة البحث وبنفس الشروط التي راعاها خلال القياسات القبلية وذلك يوم ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٤م.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثين في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Science الإصدار (٢٨) مستعيناً بالمعاملات التالية:

١. المتوسط الحساب $Mean$ ، الوسيط $Median$ ، الانحراف المعياري $Standard$

$Deviation$ ، الالتواء $skewness$

٢. معامل الارتباط ويلكوكسون

٣. نسبة التحسن (معدل التغير) $Change Ratio$

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

١. عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول:

الذي ينص على أن " تدريبات الكاليسثنيكس $Calisthenics$ تؤثر إيجابياً على بعض المتغيرات البدنية لمتسابقى الوثب العالي "؛ وللتحقق من صحة الفرض الأول، استخدم الباحثين اختبار ويلكوكسون لدالة الفروق بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والبعدي لعينة البحث

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث

(ن=٦)

قيمة Sig	قيمة z	الرتب الموجبة		الرتب السالبة		القياسات
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠.٠٢٤	٢.٢٥٧	٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	الوثب العمودي من الثبات
٠.٠٣٦	٢.١٦٩	٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	الوثب العريض من الثبات
٠.٠٤٤	٢.٠٩٨	٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	الثلاث حجلات برجل الارتقاء
٠.٠٤٠	٢.٠٥٤	٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	الثلاث حجلات برجل الحرة
٠.٠٢٠	٢.٣٢٦	٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	الحجل ٢٥ م
٠.٠٤٧	٢.٠٠٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٣.٥٠	عدو ٣٠ م من البدء الطائر
٠.٠٢٠	٢.٣٢٦	٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	الجرى في المكان ١٥ ثانية
٠.٠٣٠	٢.٢١٥	٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	ثنى الجذع أماماً أسفل
٠.٠٢٣	٢.٢٩٨	٢١.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	المسافة الرأسية للكوبرى
٠.٠٣٣	٢.١٨٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٣.٥٠	الجرى الزجاجى بارو

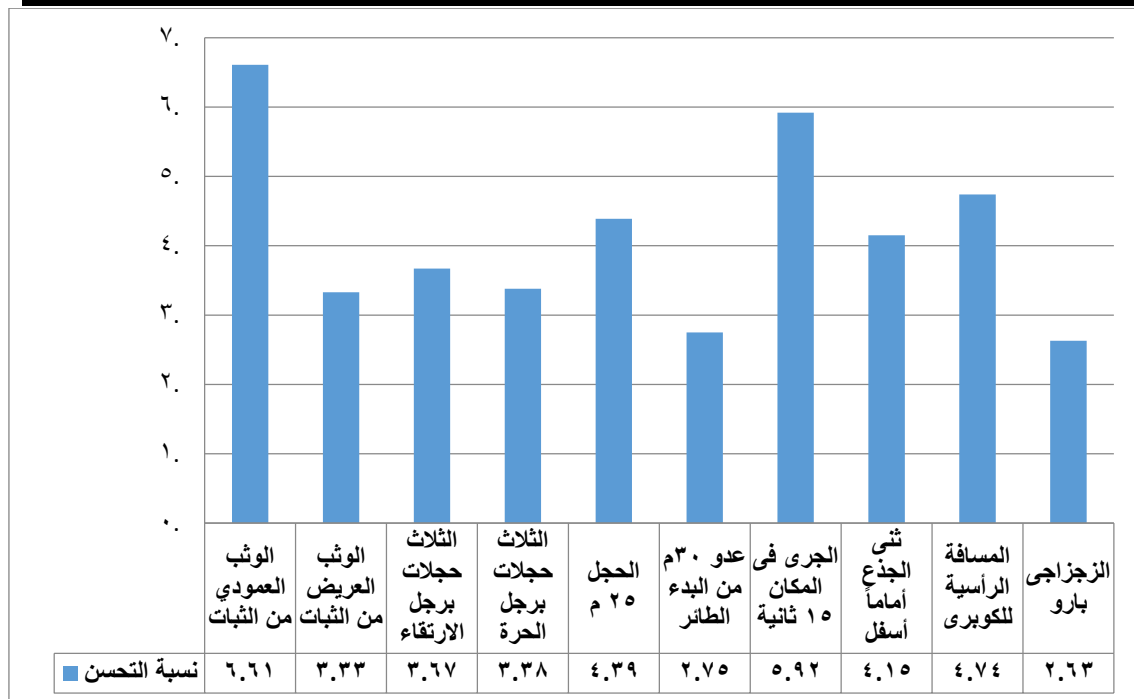
يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بعض المتغيرات البدنية لمتسابقى الوثب العالى قيد البحث، لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة معامل الخطأ المحسوبة اقل من ٠.٠٥ كما يؤكد ذلك قيمة z المحسوبة حيث كانت أعلى من قيمتها الجدولية عند ٠.٠٥ .

جدول (٤) معدل تغير (نسب تحسن) في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث

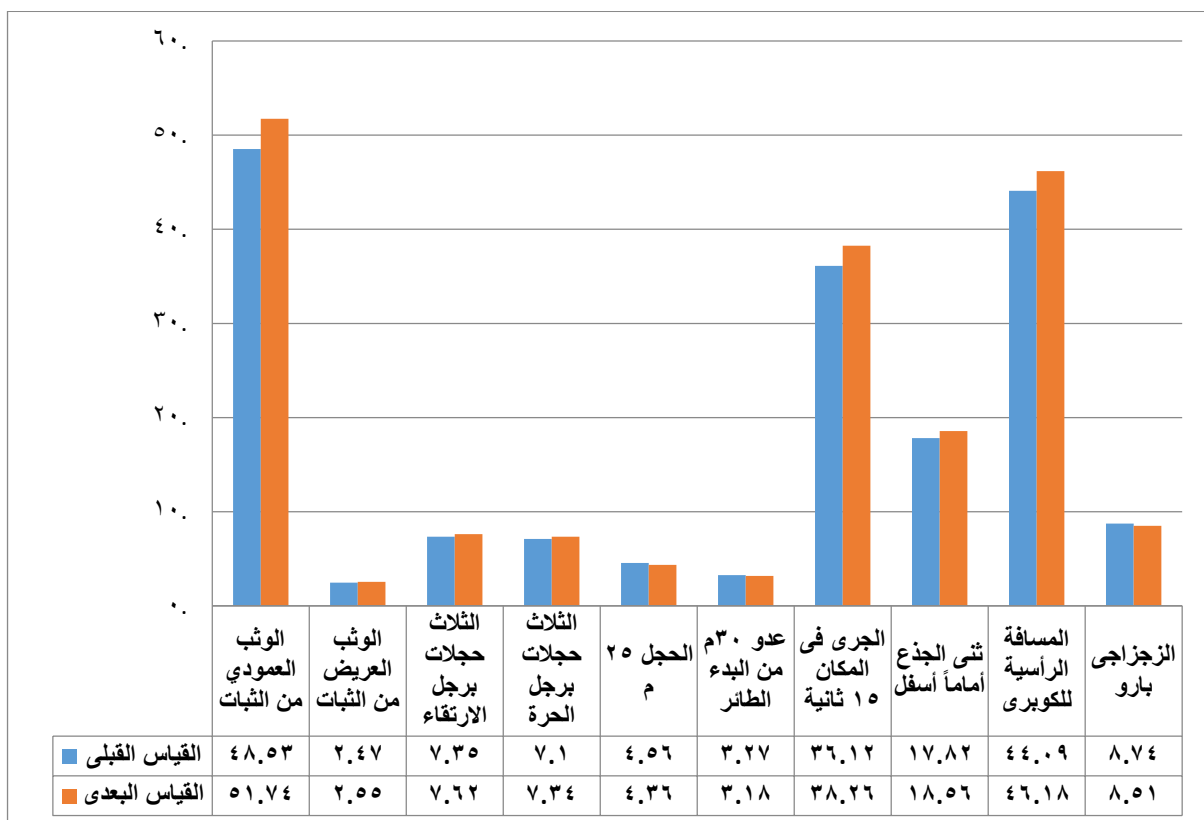
(ن=٦)

الاختبارات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطات	نسبة التحسن
الوثب العمودي من الثبات	سم	٤٨.٥٣	٥١.٧٤	٣.٢١	٦.٦١
الوثب العريض من الثبات	متر	٢.٤٦٩	٢.٥٥١	٠.٠٨	٣.٣٣
الثلاث حجلات برجل الارتقاء	متر	٧.٣٥	٧.٦٢	٠.٢٧	٣.٦٧
الثلاث حجلات برجل الحرة	متر	٧.١٠	٧.٣٤	٠.٢٤	٣.٣٨
الحجل ٢٥ م	ث	٤.٥٦	٤.٣٦	٠.٢	٤.٣٩
عدو ٣٠ م من البدء الطائر	ث	٣.٢٧	٣.١٨	٠.٠٩	٢.٧٥
الجرى في المكان ١٥ ثانية	عدد	٣٦.١٢	٣٨.٢٦	٢.١٤	٥.٩٢
ثنى الجذع أماماً أسفل	سم	١٧.٨٢	١٨.٥٦	٠.٧٤	٤.١٥
المسافة الرأسية للكوبرى	سم	٤٤.٠٩	٤٦.١٨	٢.٠٩	٤.٧٤
الجرى الزجاجى بارو	ث	٨.٧٤	٨.٥١	٠.٢٣	٢.٦٣

يتضح من جدول (٤) أن نسبة التحسن القدرات البدنية قيد البحث تراوحت بين ٧.٠١% لإختبار الوثب العمودي من الثبات و ٢.٦٣% لإختبار الجرى الزجاجى بارو.



شكل (٣) نسب تحسن المتغيرات البدنية قيد البحث



شكل (٤) الفرق بين المتوسط الحسابى للقياس القبلى والبعدى فى المتغيرات البدنية قيد البحث

٢. عرض النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

الذي نص على أن " تدريبات الكاليسثتكس *Calisthenics* تؤثر إيجابياً على المستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي.":

جدول (٥) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فى المستوى الرقمي

ن = ٦

م	القياسات	وحدة القياس	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة z	معامل الخطأ
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
	المستوي الرقمي	سم	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٢١.٠٠	٢.٤٤٩	٠.٠١٤

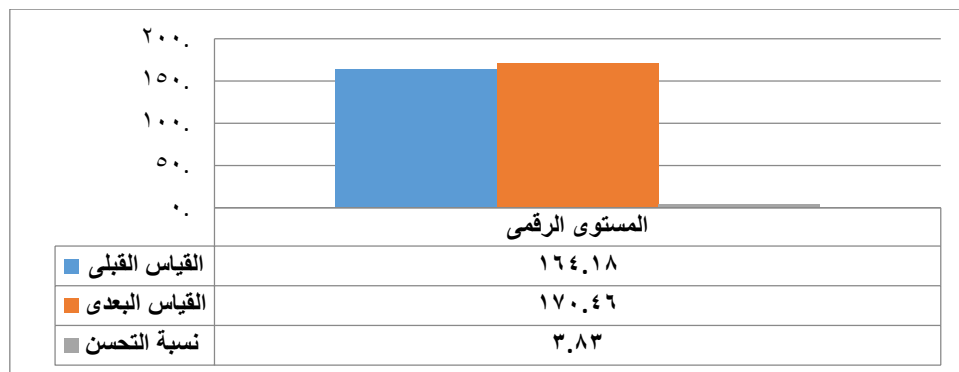
يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فى المستوى الرقمي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة معامل الخطأ المحسوبة اقل من ٠.٠٥ كما يؤكد ذلك قيمة z المحسوبة حيث كانت أعلى من قيمتها الجدولية عند ٠.٠٥ .

جدول (٦) معدل تغير (نسب تحسن) في المستوى الرقمي

(ن = ٦)

م	القياسات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطات	نسبة التحسن
	المستوي الرقمي	سم	١٦٤.١٨	١٧٠.٤٦	٦.٢٨	٣.٨٣

يتضح من جدول (٦) أن نسب التحسن لعينة البحث فى المستوى الرقمي بلغت ٣.٨٣%.



شكل (٥) الفرق بين القياسين القبلي والبعدي ونسبة تحسن المستوى الرقمي

ثانياً : مناقشة النتائج

١. مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

الذى ينص على أن " تدريبات الكاليسثتكس *Calisthenics* تؤثر إيجابياً على بعض المتغيرات البدنية لمتسابقى الوثب العالي "

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في بعض المتغيرات البدنية لمتسابقى الوثب العالى قيد البحث، لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة معامل الخطأ المحسوبة اقل من ٠.٠٥ كما يؤكد ذلك قيمة z المحسوبة حيث كانت أعلى من قيمتها الجدولية عند ٠.٠٥، كما يتضح من جدول (٤) وشكل (٣) وشكل (٤) أن نسبة التحسن فى القدرات البدنية قيد البحث تراوحت بين ٧.٠١% لإختبار الوثب العمودي من الثبات و ٢.٦٣% لإختبار الجرى الزجراجى بارو.

ويرجع الباحثين التحسن في المتغيرات البدنية قيد البحث إلى البرنامج التدريبي باستخدام تدريبات الكاليسثنكس خلال فترة امتدت لعشرة أسابيع بواقع أربع وحدات تدريبية أسبوعياً، حيث اعتمد البرنامج على أداء حركات وظيفية متنوعة تستهدف المجموعات العضلية الكبرى والصغرى في الجسم، مما أدى إلى تطوير القدرة العضلية والمرونة والرشاقة بشكل متكامل ، كما أسهمت طبيعة تدريبات الكاليسثنكس القائمة على استخدام وزن الجسم كمقاومة في تحسين التوافق العصبي العضلي وزيادة كفاءة الجهاز العصبي في تجنيد الألياف العضلية، وهو ما انعكس إيجابياً على الأداء الحركي لمتسابقى الوثب العالى ، كما أن تنوع محتوى البرنامج بين التدريبات الديناميكية من الوثبات المتنوعة والثابتة مثل الضغط، العقلة ساعد في تعزيز ثبات الجذع وقوة الدفع والارتقاء، وحسن من انتقال القوة بين مراحل الأداء، وهي متطلبات بدنية أساسية لرفع كفاءة الأداء الفني للوثب العالى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه نتائج كلاً من حمدى النواصرى ورضا عزيز (٢٠٢٢م) (٣) أن تدريبات الكاليسثنكس أثرت إيجابياً في بعض المتغيرات البيوميكانيكية (مثل حركة الدخول بالحوض) التي تتطلب قوة ومرونة وتوافقاً، وهي قدرات بدنية أساسية في مسابقة الوثب العالى..

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما نتائج دراسة محمد القاضي (٢٠٢٥م) (٦) والتي أشارت إلى أن تدريبات الكاليسثنكس التقدمية أثرت إيجابياً في تحسين المرونة (خاصة في الكتفين والحوض)، والقوة والقدرة العضلية في الجذع والرجلين، والتحمل العضلي .

وقد أثبتت دراسات نتائج ماساجكا Masagca, R. C. E. (٢٠٢٤م) (٢٠) محمود راوي (٢٠٢٣م) (٧) أن البرنامج التدريبي بأسلوب الكاليسثنكس أدى إلى تعزيز القدرة العضلية على التحمل والقوة الخاصة ومستوى الأداء المهاري لدى عينة البحث.

كما دعمت دراسة جينك وهارون *Genç, Harun* (٢٠٢٠م) (٢٠) وسارة السيد (٢٠٢٤م) (٥) هذه النتائج حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج الكاليسثنكس في تحسين جميع المتغيرات البدنية قيد البحث، سواء المرتبطة بالقوة العضلية (كالقوة القصوى الثابتة، والقوة المميزة بالسرعة، وتحمل القوة) أو المتعلقة بالتوازن الثابت والحركي، مما يعكس التأثير الشامل لتدريبات الكاليسثنكس في تطوير القدرات العضلية والعصبية المسؤولة عن الأداء الحركي المتكامل. ويرجع ذلك إلى طبيعة التدريبات التي تعتمد على استخدام وزن الجسم كمصدر مقاومة، والتي تتضمن أداءات ديناميكية وثابتة تعمل على تنشيط المجموعات العضلية الكبرى والصغرى معاً، وتعد هذه التحسينات ذات أهمية مباشرة في مسابقة الوثب العالي، إذ تسهم القوة العضلية في تعزيز الدفع العمودي والارتقاء، بينما يضمن التوازن الثابت والحركي استقرار الجسم ودقة التوجيه في مراحل الاقتراب والارتقاء والهبوط، الأمر الذي ينعكس في النهاية على ارتفاع مستوى الأداء الفني والرقمي للمتسابقين..

كما أسفرت نتائج دراسة فهمية نجاد (٢٠٢١م) (٢٧) عن استنتاج هام يؤكد على الكفاءة العالية لتدريبات الكاليسثنكس، حيث أشارت إلى تساوي تأثيرها مع تأثير تدريبات الأثقال (المقاومة الخارجية) في تحسين كل من القوة وتكوين الجسم (*Body Composition*) هذا التوافق في النتائج يدل على أن استخدام وزن الجسم كمقاومة في تدريبات الكاليسثنكس لا يقل فعالية عن استخدام الأوزان الحرة في تطوير القدرات البدنية، مما يمنحها ميزة كونها بديلاً مرناً ومتاحاً لبرامج القوة واللياقة البدنية.

واستناداً إلى تحليل ومناقشة النتائج المعروضة في الجداول والأشكال السابقة، يرى الباحثين أن البرنامج التدريبي باستخدام تدريبات الكاليسثنكس (*Calisthenics*) قد أثبت فعاليته في إحداث تحسن دال إحصائياً في المتغيرات البدنية قيد البحث. ويعزو الباحثين هذا التأثير الإيجابي إلى الخصائص الوظيفية للكاليسثنكس، التي تساهم في تعزيز تطوير المسار الحركي للمهارات وتحفيز الألياف العضلية للأداء بأقصى كفاءة من خلال استخدام وزن الجسم كمقاومة، وقد عملت هذه التدريبات كأداة فعالة لتعزيز القوة الوظيفية وتنمية القدرة العضلية وخاصةً عبر الحركات التي تتطلب ثباتاً قوياً للجذع، وهي متطلبات أساسية للأداء الأمثل في الوثب العالي. وعليه، فقد تم التأكد من صحة الفرض الأول الذي ينص على أن "تدريبات الكاليسثنكس (*Calisthenics*) تؤثر إيجابياً على بعض المتغيرات البدنية لمتسابقين الوثب العالي".

٢. مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

الذى ينص على أن " تدريبات الكاليسثنكس *Calisthenics* تؤثر إيجابياً على المستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي."

يتضح من جدول (٥) وجدول (٦) وشكل (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث فى المستوى الرقمي قيد البحث، لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة معامل الخطأ المحسوبة اقل من ٠.٠٥ كما يؤكد ذلك قيمة z المحسوبة حيث كانت أعلى من قيمتها الجدولية عند ٠.٠٥، كما يتضح أن نسب التحسن لعينة البحث فى المستوى الرقمي بلغت ٣.٨٣%.

يرجع الباحثين التحسن في المستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي إلى التكيفات الحركية والبدنية النوعية التي أحدثها البرنامج التدريبي المعتمد على تدريبات الكاليسثنكس باستخدام وزن الجسم كمقاومة نوعية خلال فترة تطبيق البحث، نجح البرنامج في تعزيز كل من القوة المميزة بالسرعة والقدرة الانفجارية في عضلات الرجلين والجذع، وهي المحددات المباشرة لارتفاع الارتفاع، هذا التحسن هو نتاج مباشر لتعميق التكيفات العصبية العضلية، مما أدى إلى تسريع تجنيد الوحدات الحركية المسؤولة عن الارتفاع، وهي المرحلة الفاصلة في تحديد الإنجاز، ويُعد الجمع بين التدريبات الديناميكية التي تتطلب سرعة الأداء والثابتة التي تنمي ثبات الجذع المركزي، عاملاً أساسياً عزز من الكفاءة الحركية، وضمن بالتالي تطوير القدرة على تجميع ونقل القوة بفعالية قصوى عبر سلسلة الجسم الحركية. هذا التطور المتكامل في التوافق العضلي العصبي انعكس في النهاية على كفاءة الأداء الفني، وهو العامل الجوهرى الذي أدى إلى تحقيق مستوى رقمي أعلى في مسابقة الوثب العالي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أحمد الراعي (٢٠٢٣م) (١) ومحمود راوي (٢٠٢٣م) (٧) وسارة السيد (٢٠٢٤م) (٥) على أن تدريبات الكاليسثنكس أثرت إيجابياً في تحسين مخرجات القوة العضلية، ومستوى الأداء المهاري لعينة البحث .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حمدى النواصرى ورضا عزيز (٢٠٢٢م) (٣) والتي أشارت إلى أن البرنامج التدريبي المشترك الذي استخدم تدريبات الكاليسثنكس أثر إيجابياً في المتغيرات البيوميكانيكية والمستوى الرقمي، وذلك من خلال تأثيرها المباشر على قوة الجذع (*Core Strength*) والتحكم الحركي، حيث أن تعزيز قوة الجذع يضمن نقلاً فعالاً للقوة عبر

سلسلة الجسم الحركية، وهو ما يُعد أساسياً لزيادة كفاءة مرحلة الارتقاء في الوثب العالي، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على تحقيق مستوى رقمي أعلى.

أشارت نتائج دراسة بايرقدار وآخرون *Bayrakdar, A et al.* (٢٠١٩م) (١٢) إلى أن تدريبات الكاليسثنكس التي تم تنفيذها على أسطح مختلفة (ثابتة وغير ثابتة) أثرت في تطوير المتغيرات البدنية والأداء الفني للسباحين.

واستناداً إلى تحليل ومناقشة النتائج المعروضة في الجداول والأشكال السابقة، ويرى الباحثين أن البرنامج التدريبي باستخدام تدريبات الكاليسثنكس (*Calisthenics*) قد أثبت فعاليته في إحداث تحسن دال إحصائياً في المستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي، ويعزى هذا التأثير الإيجابي إلى الطبيعة الوظيفية والمتكاملة لأداء الكاليسثنكس التي تعتمد على استخدام وزن الجسم كمقاومة على مدار فترة تطبيق البحث والتنوع في التدريبات بين الحركات الثابتة والديناميكية، هذه الطبيعة سمحت بتطوير شامل ومتزامن للصفات البدنية الأساسية للوثب، مثل القدرة العضلية والمرونة، وقد ساعد إلى ضمن توليد قوة دفع أكبر واستخدام الجسم كوحدة واحدة بكفاءة ساهم بشكل أساسي في زيادة القدرة العضلية للارتقاء الرأسي، كما أدى التحسن الملحوظ في التوافق العضلي العصبي وثبات الجذع المركزي إلى تمكين المتسابقين من تحقيق التحكم الحركي الأمثل بوضع الجسم في مرحلة الطيران هذا التحكم ساعد على تنفيذ المهارة بأقصى دقة، وخاصةً في لحظة وضع الجسم فوق العارضة بأقل مسافة ممكنة بين مركز ثقل الجسم والعارضة (*minimizing clearance*). مما أدى إلى ارتفاع المستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي، مما يؤكد صحة الفرض الثاني، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على أن "تدريبات الكاليسثنكس *Calisthenics* تؤثر إيجابياً على المستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي"

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وفي حدود العينة والمعالجة الإحصائية المستخدمة أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١. أدى استخدام تدريبات الكاليسثنكس (*Calisthenics*) إلى تحسن دال إحصائياً في بعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية) المتمثلة في اختبار الوثب العمودي واختبار

الوثب العريض من الثبات واختبار ثلاث حجلات برجل الارتقاء واختبار ثلاث حجلات برجل الحرة واختبار الحجل ٢٥م و(السرعة القصوى) المتمثلة في اختبار عدو ٣٠م من البدء الطائر و(السرعة الحركية) اختبار الجرى فى المكان ١٥ ثانية و(المرونة) المتمثلة في اختبار ثني الجذع أمامًا أسفل واختبار المسافة الرأسية للكوبري، و(الرشاقة) المتمثلة في اختبار الجري الزجراجي بارو لعينة البحث من متسابقى الوثب العالي (قيد البحث)

٢. أدى استخدام تدريبات الكاليسثنكس (Calisthenics) إلى تحسن دال إحصائيًا في المستوى الرقمي لعينة البحث من متسابقى الوثب العالي (قيد البحث).

ثانيًا : التوصيات:

في ضوء الأهداف والفروض والنتائج يوصى بما يلي:

١. إدراج تدريبات الكاليسثنكس ضمن برامج الإعداد البدني العام والخاص لمتسابقى الوثب العالي، مع التركيز على التمارين التي تطور القوة الوظيفية والقدرة الانفجارية للجزء السفلي والعلوي من الجسم.
٢. يجب زيادة جرعة تمارين الكاليسثنكس الموجهة لتحسين مرونة وقوة عضلات الجذع والحوض (Core Stability and Flexibility)، وهذه المنطقة حيوية للحفاظ على الوضعية المثالية أثناء مرحلة الاقتراب والارتقاء في الوثب العالي.
٣. استخدام تمارين الكاليسثنكس التي تعتمد على وزن الجسم بأسلوب التدريب البليومتري كمكمل لتدريبات المقاومة التقليدية لتحسين القدرة العضلية .
٤. تعميم استخدام برامج الكاليسثنكس على الفئات والمراحل السنية المختلفة في رياضة ألعاب القوى (خاصة في مرحلتى الناشئين والشباب) لكونها تزيد من القوة الوظيفية والتحكم بالجسم دون الحاجة لأوزان حرة كبيرة، مما يساهم في بناء أساس بدني قوي ويقلل من خطر الإصابات.
٥. يوصى بإجراء دراسات مستقبلية تقارن تأثير تدريبات الكاليسثنكس (باستخدام وزن الجسم) مقابل تدريبات المقاومة التقليدية (باستخدام الأوزان الحرة والأجهزة) على المتغيرات البيوميكانيكية والمستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي، لتحديد الجرعة والشدة المثلى لكل طريقة.

المراجع :

المراجع العربية :

١. أحمد علي الراعي. (٢٠٢٣). تدريبات الكاليسثيكس "Calisthenics" خلال الفترة الانتقالية للحفاظ على مستوى بعض المتغيرات البدنية والمهارية لناشئات الكرة الطائرة . مجلة بحوث التربية الرياضية، مج٧٦، ع ١٥٢ .
٢. أحمد فاروق أحمد. (٢٠٢١). تأثير تدريبات القوة الوظيفية على قوة عضلات المركز والمستوى الرقمي لناشئي الوثب العالي . المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج ٤٩
٣. حمدي السيد النواصري ورضا عزيز عبد الحميد (٢٠٢٢) . تأثير إستخدام تدريبات البيلاتس Pilates والكاليسثينكس Calisthenics على بعض المتغيرات البيوميكانيكية للذراع الرامية وحركة الدخول بالحوض وعلاقتهما بالمستوى الرقمي لمتسابقى رمى الرمح . مجلة علوم الرياضة، مج ٣٤، ع ٧
٤. حمدي السيد النواصري، أحمد على سويلم، أحمد حمدي بشيت . (٢٠٢٤). تأثير تدريبات المقاومة المطاطية على بعض المتغيرات الكينماتيكية لمرحلة الإرتقاء والمستوى الرقمي لمتسابقى الوثب العالي .مجلة دمياط للتربية البدنية و الرياضة . مج ٤ . ع ١
٥. سارة السيد عبدالسلام. (٢٠٢٤). تأثير برنامج بتدريبات الكاليسثينكس على مخرجات القوة العضلية ومستوى أداء بعض مهارات تاتشي وازا للاعبات الجودو .مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مج ٧١، ع ٣٤
٦. محمد محمد القاضي. (٢٠٢٥). تأثير تمارين الكاليسثينكس التقدمية وتمارين المقاومة باستخدام الأوزان على البناء العضلي .المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج ٣٥، ع ٦٤.
٧. محمود السعيد راوي. (٢٠٢٣). تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تدريبات الكاليسثينكس في تطوير القوة الخاصة ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبي المصارعة . المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج ٣٢، ع ٧٤ .
٨. محمود محمد جاد. (٢٠١٩). تأثير استخدام تدريبات الرشاقة التفاعلية على القدرات البدنية الخاصة والمستوى الرقمي للاعبي الوثب العالي .مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، مج ٣٢، عدد خاص.



٩. مروه سعد عبدالرحيم، ومحمد مدحت محمد. (٢٠٢٢). تأثير تدريبات ثبات الجذع على بعض القدرات البدنية الخاصة والمستوى الرقمي لمسابقة الوثب العالي . مجلة علوم الرياضة، مج ٣٥ ، ع ٢٤.

المراجع الأجنبية:

10. Adashevskiy, V. M., Iermakov, S. S., & Marchenko, A. A. (2013). Biomechanics aspects of technique of high jump. Physical education of students, (2), 11-18.
11. Agar-Newman, D. J., & Klimstra, M. D. (2015). Efficacy of horizontal jumping tasks as a method for talent identification of female rugby players. The Journal of Strength & Conditioning Research, 29(3), 737-743.
12. Bayrakdar, A., Demirhan, B., & Zorba, E. (2019). The effect of calisthenics exercises of performed on stable and unstable ground on body fat percentage and performance in swimmers. MANAS Sosyal Araştırmalar Dergisi, 8(3), 2979-2992.
13. Choo, C. H., & Ng, W. N. (2021). Complete Pectoralis Major Tendon Rupture in a Calisthenics Athlete: A Case Report. Malaysian Orthopaedic Journal, 15(1), 124. 2021.
14. Cigerci, A. E., & Genc, H. (2020). The effect of calisthenics exercises on body composition in soccer players. Prog. Nutr, 22(1), 94-102.
15. Dapena, J. (2000). The high jump. Biomechanics in Sport: Performance Enhancement and Injury Prevention, 284-311.
16. Genc, H., & Genç, H. (2020). Effect of the calisthenics exercises on static and dynamic balance in tennis players. International Journal of Applied Exercise Physiology, (9), 3.
17. John Cooper: Calisthenics (2017) The True Bodyweight Training Guide Your Body Deserves - For Explosive Muscle Gains and Incredible Strength, CreateSpace Independent Publishing Platform, UK .
18. Kalym, A. (2019). Complete calisthenics: the ultimate guide to bodyweight exercise. North Atlantic Books.
19. Lauren, M., & Clark, J. (2011). You Are Your Own Gym: The Bible of Bodyweight Exercises. Ballantine Books.
20. Masagca, R. C. E. (2024). The effect of 10-week wholebody calisthenics training program on the muscular endurance of untrained collegiate students. Journal of Human Sport and Exercise, 19(4), 941-953.



21. **Muthusubramanian, J. (2013).** Effect of elastic strength training on selected physical fitness variables of novice college men high jumpers. International Journal of Physical Education, Fitness and Sports, 2(4), 26-28.
22. **Rong, W., Soh, K. G., Samsudin, S., Zhao, Y., Wang, X., Zhang, X., & Cao, L. (2025).** Effect of resistance training on kinetic and kinematic indicators in jump athletes: a systematic review. BMC Sports Science, Medicine and Rehabilitation, 17(1), 210.
23. **Sanchez-Sanchez, J., & Rodríguez-Fernández, A. (2025).** Strength-Dependent Differences in the Magnitude and Time Course of Post-Activation Performance Enhancement in High Jump Athletes. Journal of Functional Morphology and Kinesiology, 10(3), 333.
24. **Song, W. (2013).** Study on the analysis and simulation of fosbury flop technique based on the sports biomechanics. BioTechnology: An Indian Journal, 8(10).
25. **Thomas, E., Bianco, A., Mancuso, E. P., Patti, A., Tabacchi, G., Paoli, A., ... & Palma, A. . (2017).** The effects of a calisthenics training intervention on posture, strength and body composition. Isokinetics and exercise science, 25(3).
26. **Tony, F. R., Rosly, M. N. H., Mustaza, N., Shukry, M. H., Zefanya, J. J., Baki, M. H., ... & Chan, E. W. M. (2024).** Effect of 6-Weeks Calisthenic Training on Physical Fitness: A Case Study Report. Fitness, Performance and Health Journal, 3(1), 6-13.
27. **Yahyanezhad, F. (2021).** Comparison of calisthenics training and weight training on the body composition strength and anaerobic power among young women. In International Conference of Sports Science-AESA (Vol. 5, No. 2).